@ 323 @ وكان هو أيضا ممن أخذ عن الشيخ أبى الوفا % (لما على اعتدى دهرى وأحرمنى % تقبيل أعتابكم والرشف من ديم) % % (والغرف من أبحر العرفان مع حكم % جاءت كدر مع العقيان منتظم) % % (أرسلت فرعى عنى نائباً أبدا % فعده سيدى من جملة الخدم) % | فلزمه ينفقه عليه على مذهب الشافعى الى أن وصل الى قراءة شرح البهجة ثم تحول حنفيا وكان أكثر تعبده على مذهب الشافعى الى أن مات وقرأ من أول البخارى الى باب القراءة فى المقبرة على المسند أبى بكر تقى الدين بن أحمد الشهير بابن البقا بالموحدة والقاف المشددة خليفة الشيخ محمد بن الشيخ علوان الاربلى ثم الحموى وهو أخذ عن شيخ الاسلام العلامة أحمد بن عميس الحموى بحق اجازته عن ابن حجر العسقلانى وهذا أعلى سند له وكانت وفاة ابن البقا فى حدود السبعين وتسعمائة وتاريخ القراءة فى أواخر رمضان سنة احدى وستين وتسعمائة وأجازه بباقى البخارى ثم قرأ عليه فى أواخر رجب سنة اثنتين وستين ثم قدم الى حماة الشيخ أحمد بن على اليمنى وكان من المتبحرين فى جميع العلوم فأسكنه دارا جوار داره وقرأ عليه شرح الكافية للمنلا جامى وشرح العقائد الخيالى وشرح الشمسية والمطول وغالب شرح المفتاح وجانبا من تفسير البيضاوى وسمع عليه جانبا من شرح المواقف بقراءة المرحوم منلا أبى الهدى العنتابى ولازمه عدة سنين وكان اليمنى هذا مع تضلعه من العلوم له القدم الراسخة فى الكشف والولاية وله وقائع تدل على علو كعبه منها أنه خرج هو واياه وجماعة يوما الى أحد منتزهات حماه واستمر بهم النشاط الى أن قرب وقت الغروب وهم خارج البلدة فخافوا من تسكير باب المدينة فذكروا ذلك للشيخ فدعا ا تعالى بأن يوقف الشمس حتى يدخلوا المدينة فوقفت الشمس مقدار ساعة الى أن دخلوا وبعد وفاة مشايخه المذكورين رحل الى حلب وأخذ عن علمائها منهم الرضى محمد بن الحنبلى الحنفى كذا ذكره النجم فى تاريخه فى ترجمة ابن الحنبلى وناقضه فى ترجمة الجد فى الذيل بانه لم يلحق ابن الحنبلى وهذا أغرب الغريب منه فان لحوقه لابن الحنبلى لا شبهة فيه أبدا وأما أخذه عنه فما أعرف حقيقته على أن ابن الحنبلى قرظ له على شرحه لمنظومه ابن الشحنة أرسل الشرح اليه من حماة فقرظ عليه وذكر فى التقريظ نسبته لابن الشحنة وان جد والده البرهان لامه وكان الجد لم يطلع على نسبته اليه فخجل من التطفل على الشرح مع